

Distr.: Limited  
15 January 2009  
Arabic  
Original: English



## الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة

البند ٥ من جدول الأعمال

الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس  
الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

قرار الجمعية العامة بتأييد الوقف الفوري لإطلاق النار وفقا لقرار مجلس الأمن  
١٨٦٠ (٢٠٠٩)

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكّد من جديد المسؤولية المستمرة للأمم المتحدة إزاء قضية فلسطين إلى أن يتم  
حلها من جميع جوانبها،

وإذ تشير إلى قواعد ومبادئ القانون الدولي ذات الصلة، بما في ذلك القانون  
الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، لا سيما اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية  
المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩<sup>(١)</sup>، التي تنطبق على الأرض  
الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية،

وإذ تعرب عن بالغ قلقها من أنه رغم اتخاذ مجلس الأمن القرار ١٨٦٠ (٢٠٠٩)  
المؤرخ ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، فإن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تواصل  
استخدام القوة العسكرية بصورة مفرطة، مما يتسبب في حدوث أزمة إنسانية حادة في قطاع  
غزة، ووقوع خسائر فادحة في الأرواح وإصابات جسيمة في صفوف السكان المدنيين

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٧٥، الرقم ٩٧٣.



الفلسطينيين، وبينهم الكثير من الأطفال والنساء، ودمارا واسعا في الهياكل الأساسية الصحية والتعليمية والأمنية وغيرها من هياكل الخدمات العامة الفلسطينية،

**واقترعا منها** بأن تحقيق تسوية عادلة ودائمة وشاملة لقضية فلسطين، التي تشكل جوهر الصراع العربي - الإسرائيلي، أمر لا بد منه لبلوغ السلام والاستقرار بصورة شاملة وعادلة ودائمة في الشرق الأوسط،

١ - **تطالب** بالاحترام التام لقرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (٢٠٠٩)، بما في ذلك دعوته إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار يحظى بالاحترام الكامل ويفضي إلى الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة، ودعوته إلى تقديم المساعدة الإنسانية، بما فيها الغذاء والوقود والعلاج الطبي وتوزيعها دون عراقيل في جميع أنحاء غزة؛

٢ - **تهيب** بجميع الأطراف، بما فيها مجلس الأمن نفسه، أن تستخدم كل ما يتوافر لديها من وسائل لكفالة الامتثال التام والعاجل لقرار المجلس ١٨٦٠ (٢٠٠٩)؛

٣ - **تعرب عن تأييدها** في هذا الصدد للمهمة التي يضطلع بها الأمين العام للأمم المتحدة وللجهود الأخرى المبذولة على الصعيدين الدولي والإقليمي؛

٤ - **تعرب أيضا عن تأييدها** للجهود الاستثنائية التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة، لا سيما وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، لتوفير الإغاثة العاجلة والمساعدات الطبية وغيرها من المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة؛

٥ - **تهيب** بجميع الدول الأعضاء أن تقدم على سبيل الاستعجال الدعم اللازم للجهود الدولية والإقليمية الرامية إلى تخفيف الحالة الإنسانية والاقتصادية الحرجة في قطاع غزة، وتؤكد في هذا الصدد على ضرورة ضمان فتح المعابر بصفة مستمرة أمام حركة الأشخاص والبضائع بحرية من قطاع غزة وإليه، وفقا لاتفاق التنقل والعبور المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥؛

٦ - **تقرر** رفع جلسات الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة مؤقتا، والإذن لرئيس الجمعية العامة في دورة انعقادها الجارية باستئناف أعمال الدورة الاستثنائية فور ورود طلب بذلك من الدول الأعضاء.